

Distr.: General
7 August 2001

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون
البند ١٠١ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/55/L.82)]

٢٤٥/٥٥ - الإعداد للعملية التحضيرية الموضوعية والمؤتمر الدولي لتمويل التنمية

باء*

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٩٦/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و١٨٦/٥٥ و ٢١٣/٥٥ المؤرخين ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٢٤٥/٥٥ ألف المؤرخ ٢١ آذار/مارس ٢٠٠١، وإلى المقرر ١/١ الصادر عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(١)،

وإذ تحيط علماً مع التقدير بتقرير مكتب اللجنة التحضيرية^(٢) وبسائر المدخلات^(٣) التي قدمت حتى الآن كي تنظر فيها اللجنة التحضيرية في دورتها الثالثة،

وإذ ترحب بالتقدم الذي تم إحرازه في المشاورات الجارية مع الجهات المؤسسية الرئيسية صاحبة المصلحة، ولا سيما البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية، فيما يتعلق بمشاركتها في عملية تمويل التنمية،

* نتيجة لذلك، فإن القرار ٢٤٥/٥٥ المؤرخ ٢١ آذار/مارس ٢٠٠١، يصبح القرار ٢٤٥/٥٥ ألف.

(١) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والخمسون، الملحق رقم ٢٨ (A/55/28)، الجزء الثاني، الفصل السادس، الفرع - بء.

(٢) A/AC.257/22 و Corr.1 و Add.1.

(٣) A/AC.257/23 و Add.1 و A/AC.257/24.

وإذ تشجع الحكومات وسائر أصحاب المصلحة ذوي الصلة على مواصلة النظر في اتخاذ مبادرات محددة دعماً للعملية التحضيرية لتمويل التنمية وللمؤتمر الدولي لتمويل التنمية في إطار جدول الأعمال الموضوعي،

وإذ تشجع كذلك تعميق الجهود التي يبذلها جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بما في ذلك الجهود المبذولة على الصعيد الإقليمي وجهود المجتمع المدني وقطاع الأعمال، دعماً للعملية التحضيرية لتمويل التنمية وللمؤتمر في إطار جدول الأعمال الموضوعي،

وإذ تشير إلى الطبيعة الشمولية للعملية التحضيرية لتمويل التنمية وإلى الحاجة إلى أن تؤخذ في الاعتبار العمليات الجارية الأخرى ذات الصلة بجدول الأعمال الموضوعي لعملية تمويل التنمية،

وإذ تكرر الإعراب عن تقديرها لما قدمته الحكومات من دعم للصندوق الاستثماري لجمع التبرعات من خارج الميزانية لعملية تمويل التنمية،

١ - تؤكد أهمية أن يحقق المؤتمر الدولي لتمويل التنمية نجاحاً، حسبما أعرب عنه رؤساء الدول والحكومات في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٤)، وتعرب عن تقديرها لرؤساء الدول والحكومات الذين بعثوا بردود على الرسالة التي وجهها إليهم الأمين العام تنفيذاً للقرار ٢١٣/٥٥؛

٢ - تؤكد أيضاً أهمية الإعداد الفعال للمؤتمر، وترحب بالأنشطة التحضيرية المضطلع بها حتى الآن، بما في ذلك الحوار الموضوعي التفاعلي والمساهمات التي قدمت من جانب جميع أصحاب المصلحة خلال الدورة الثالثة للجنة التحضيرية للمؤتمر؛

٣ - تعرب عن امتنانها للبلد المضيف، المكسيك، للإعلان الذي أصدرته بشأن مكان وموعد عقد المؤتمر، وتقرر عقد المؤتمر الدولي لتمويل التنمية في مونتيري، عاصمة ولاية نويفو ليون، في المكسيك، في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢؛

٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل تقديم كل الدعم اللازم للعملية التحضيرية وللمؤتمر، بما في ذلك توفير أمانة تتناسب مع مستوى الحدث تكون مزودة بما يكفي من الموظفين والموارد الأخرى، وكذلك بدء حملة عالمية لتوعية الجمهور، وتحظى بأكبر قدر ممكن من الدعم من الجهات الشريكة العامة/الخاصة لضمان أن يحقق المؤتمر، بالتعاون مع سلطات البلد المضيف، النجاح والتوعية بنتائجه؛

(٤) القرار ٢/٥٥.

- ٥ - **تطلب** إلى أمانة التنسيق أن تقدم إلى اللجنة التحضيرية، بشكل منتظم، جميع المعلومات ذات الصلة بالتقدم الذي تحرزه الحملة العالمية للتوعية العامة؛
- ٦ - **تدعو** جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة إلى مواصلة مشاركتهم النشطة في دعم العملية التحضيرية لتمويل التنمية، بما في ذلك دعم الجهات المؤسسية الرئيسية صاحبة المصلحة لأمانة التنسيق المعنية بتمويل التنمية بالموظفين، وتدعو، في هذا السياق، أمانة التنسيق إلى مواصلة تقديم الدعم إلى الميسر، بما يشمل إعداد المشروع الأول الموجز للوثيقة الختامية المطلوب في القرار ٢٤٥/٥٥ ألف، على أن يؤخذ في الاعتبار الحوار بشأن المسائل الموضوعية وجميع المدخلات الأخرى ذات الصلة التي تتلقاها اللجنة التحضيرية في إطار جدول الأعمال الموضوعي؛
- ٧ - **تطلب** أن يقدم المشروع الأول للوثيقة الختامية إلى اللجنة التحضيرية في منتصف أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ كي تنظر فيه في دورتها الثالثة المستأنفة التي ستعقد في الفترة من ١٥ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١؛
- ٨ - **تشجع** الحكومات وجميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بما في ذلك البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة العالمية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومصارف التنمية الإقليمية، وجميع الهيئات الإقليمية الأخرى ذات الصلة، على مواصلة النظر في القيام بمبادرات محددة لدعم العملية التحضيرية لتمويل التنمية والمؤتمر الدولي لتمويل التنمية، في إطار جدول الأعمال الموضوعي، بوسائل تشمل تنظيم أفرقة خبراء واجتماعات مائدة مستديرة، وفي هذا الصدد تطلب إلى أمانة التنسيق أن تعرض على اللجنة التحضيرية في دورتها الثالثة المستأنفة المعلومات المتعلقة بهذه الأعمال؛
- ٩ - **تؤكد** من جديد أهمية مواصلة تعزيز الطرائق والوسائل التي من شأنها تعميق الجهود التي يبذلها جميع أصحاب المصلحة ذوو الصلة، بما في ذلك الجهود المبذولة على الصعيد الإقليمي، فضلا عن الجهود التي يبذلها المجتمع المدني وقطاع الأعمال، دعما للعملية التحضيرية لتمويل التنمية والمؤتمر في إطار جدول الأعمال الموضوعي، وفي هذا الصدد، وبعد أن نظرت في تقرير فرقة العمل التي أنشأها مكتب اللجنة التحضيرية للنظر في وسائل إشراك قطاع الأعمال في عملية تمويل التنمية^(٥) فإنها:

(٥) A/AC.257/22/Add.1

(أ) تعرب عن ارتياحها للمناقشة غير الرسمية التي أجريت في ٢ أيار/مايو ٢٠٠١ مع محاورين من قطاع الأعمال، وتطلب في هذا السياق إلى أمانة التنسيق أن تقوم، بالتشاور الكامل مع المكتب، بتقديم المشورة والمساعدة بشأن برنامج عمل يتم وضعه مع قطاع الأعمال استناداً إلى تصوراتها بالنسبة لبنود جدول الأعمال الموضوعي، وأن ترصد ذلك البرنامج. وقد يستمر برنامج العمل هذا من أيار/مايو ٢٠٠١ إلى موعد انعقاد المؤتمر، وقد يشمل عقد حلقات عمل وحلقات دراسية واجتماعات مائدة مستديرة ومنتديات وأشكال أخرى من المدخلات. وينبغي أن تقوم الأمانة بإبلاغ اللجنة التحضيرية بما يتحقق من نتائج؛

(ب) تقرر دعوة كيانات قطاع الأعمال إلى المشاركة، على النحو التالي:

١' تشارك كيانات قطاع الأعمال التي تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بوصفها منظمات غير حكومية، وفقاً للقواعد القائمة؛

٢' تعتمد كيانات قطاع الأعمال التي لا تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وفقاً لإجراءات خاصة، بطريقة مماثلة لاعتماد المنظمات غير الحكومية^(١)، باستخدام الإجراءات التالية: تقدم تلك الكيانات اسم الشركة أو المنظمة، ومعلومات عنها مثل التقارير السنوية ونشرات وصف المشروع التجاري، إلى أمانة التنسيق التي ستقوم بتوزيع الأسماء والمعلومات المتعلقة بهذه الكيانات على أعضاء اللجنة التحضيرية، الذين سيتخذون قرارهم بشأن اعتماد تلك الكيانات على أساس عدم الاعتراض؛

(ج) تقرر أن يتم الانتهاء من تحديد طرائق مشاركة تلك الكيانات في المؤتمر عندما تقرر اللجنة التحضيرية، في دورتها الثالثة المستأنفة، شكل المؤتمر؛

(د) تشجع اتخاذ مبادرات أخرى لإشراك قطاع الأعمال على الصعيدين الوطني والإقليمي وإبلاغ اللجنة التحضيرية بذلك؛

١٠ - تقرر أن يكون شكل المؤتمر متضمناً لاجتماع رسمي رفيع المستوى يعقد في ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٢؛ ولجزء على المستوى الوزاري، تُدعى فيه الوفود إلى إرسال وفود متكاملة تماماً تضم ممثلين من جميع الوزارات الوطنية ذات الصلة، يعقد يومي ١٩ و ٢٠

(٦) القرار ٢٧٩/٥٤، الفقرة ٢ (هـ).

آذار/مارس ٢٠٠٢؛ ولجزء على مستوى القمة يشارك فيه رؤساء الدول أو الحكومات ويعقد يومي ٢١ و ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢؛

١١ - **تقرر أيضا** أن يتضمن المؤتمر مشاركة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والدول الأعضاء في الوكالات المتخصصة والدول التي لها مركز المراقب، وذلك وفقا للممارسة المتبعة في الجمعية العامة؛

١٢ - **تقرر كذلك** أن يتضمن المؤتمر أيضا مشاركة جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بما في ذلك قطاع الأعمال والمجتمع المدني؛

١٣ - **تطلب**، بالإشارة إلى الفقرتين ١١ و ١٢ أعلاه، أن يعد مكتب اللجنة التحضيرية اقتراحا بشأن الشكل المحدد والنظام الداخلي للمؤتمر، واجتماعات المائدة المستديرة التي قد تعقد، أو الترتيبات الملائمة الأخرى للأجزاء المختلفة، كي تنظر فيه اللجنة التحضيرية وتتخذ قرارا بشأنه؛

١٤ - **توافق على** أن تتخذ اللجنة التحضيرية، آخذة في الاعتبار الحوار الذي أجري خلال دورتها الثالثة، قرارا بشأن طبيعة نتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، وذلك في موعد لا يتجاوز انعقاد دورتها الثالثة المستأنفة من أجل توجيه الميسر في المفاوضات الحكومية الدولية المستمرة وفي إعداد مشروع الوثائق الختامية.

الجلسة العامة ١٠٩

٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠١